



وزارة التربية
التوجيه الفني للغة العربية



إِنَّ الَّذِي مَلَأَ اللَّغَاتِ مَحَاسِنًا
جَعَلَ الْجَمَالَ وَسْرَهُ فِي الضَّادِ

أحمد شوقي

الصف العاشر الفصل الدراسي

الأول

٢٠٢٤/٢٠٢٣

التثبيته التمثيلي



التشبيه التمثيلي

**** وهو تشبيه مركب :**

(تشبيه صورة بصورة ووجه الشبه فيه صورة منتزعة من أشياء متعددة.)
**** أثر التشبيه التمثيلي في المعنى :** { تقريب المعنى إلى الأذهان في صورة محسوسة }

**** اشرح التشبيه التمثيلي في كل نص مما يلي مبيناً أثره.**

١ - في الصباح ينطلق الطلاب إلى مدارسهم كأنطلاق النحل إلى الحدائق

تشبيه تمثيلي : تشبيه صورة انطلاق الطلاب إلى مدارسهم ، بصورة انطلاق النحل إلى الحدائق ، ووجه الشبه هيئة منتزعة من متعدد وهو هنا : (الانطلاق الجماعي الجاد إلى ما ينفع) وأثره في المعنى : تقريب المعنى إلى الأذهان في صورة محسوسة لإبراز أهمية الانطلاق الجماعي الجاد إلى ما ينفع .

٢ - قوله تعالى : (مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ ، وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ.)

تشبيه تمثيلي : المشبه صورة من ينفق قليلا في سبيل الله ثم يلقي عليه جزاء جزيلا ، والمشبه به صورة من بذر حبة فأنبتت سبع سنابل في كل سنبله مائة حبة لتقريب المعنى في صورة محسوسة لبيان فضل الإنفاق في سبيل الله تعالى

***** لتشرح التشبيه التمثيلي تقول :** شبه صورة (ثم تكتب المشبه) بصورة

(ثم تكتب المشبه به) ووجه الشبه هيئة منتزعة من متعدد ، وهو هنا (ثم تكتب وجه الشبه)

وأثره في المعنى : تقريب المعنى إلى الأذهان في صورة محسوسة

لإبراز أهمية ونفع أو خطورة وضرر (ثم تكتب وجه الشبه)

انظر إلى الأمثلة التالية :

١- في الصباح ينطلق الطلاب إلى مدارسهم كانطلاق النحل إلى الحدائق .

٢- قال تعالى " مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفاراً "

٣- وقال تعالى " مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة "

من خلال الأمثلة السابقة نلاحظ أن نوع التشبيه هو تشبيه تمثيلي حيث

١- في المثال الأول شبه " انطلاق الطلاب إلى مدارسهم " وهي هيئة المشبه به بـ " انطلاق النحل إلى الحدائق " وهي هيئة المشبه به أما وجه الشبه فهو هيئة منتزعة من متعدد وهو كما يفهم هنا الانطلاق الجماعي الجاد إلى ما ينفع "

٢- شبه هيئة اليهود الذين حملوا التوراة ولم ينتفعوا بها بهيئة الحمار الذي يحمل كتب العلم العظيمة ولم ينتفع بها . وجه الشبه هيئة شيء عظيم يحمله ممن لا ينتفع به .

٣- شبه هيئة الخير والجزاء والبركة الناتجة من الإنفاق في سبيل الله بهيئة الحبة التي أنبتت سبع سنابل وفي كل سنبلة مئة حبة .

الاستنتاج :

١- التشبيه التمثيلي :

ما كان وجه الشبه فيه صورة منتزعة من متعدد ، أو تشبيه صورة بصورة ، ويكون المشبه والمشبّه به مركبين (منتزعين من متعدد) .

٢- أثره :

يعمل على إعمال ذهن السامع وفكره وتدقيق النظر .

💡 **لتشرح التشبيه التمثيلي تقول :**
شبه صورة (ثم تكتب المشبه) بصورة
(ثم تكتب المشبه به) ووجه الشبه هيئة
منتزعة من متعدد ، وهو هنا
(ثم تكتب وجه الشبه)
وأثره في المعنى : تقريب المعنى إلى الأذهان
في صورة محسوسة
لإبراز أهمية ونفع أو خطورة وضرر
(ثم تكتب وجه الشبه)

١- وضح التشبيه التمثيلي فيما يلي مبينا جماله:

يَهْزُ الجيش حولك جانبيه **كما نفضت جناحيها العُقاب**
شرح التشبيه : شبه المتنبي صورة جانبي الجيش : ميمنته وميسرته ، وسيف الدولة بينهما وما فيهما من حركة واضطراب بصورة عُقاب تنفض جناحيها وتحركهما .
وجه الشبه : وجود جانبيين لشيء في حال حركة وتموج .

كأن مثار النقع فوق رؤوسنا **وأسيافنا ليل تهاوى كواكب**
شرح التشبيه : شبه الشاعر حال تطاير غبار الحرب والتماع السيوف بحال ظلمة ليل قد سقطت فيه الكواكب مشتتة .

وجه الشبه : (ظلمة يلمع وسطها بريق) .
قال تعالى " مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا "

شرح التشبيه : شبه حال اليهود الذين حملوا التوراة ولم ينتفعوا بما فيها بحال الحمار الذي يحمل الكتب العظيمة ولا يفقه ما فيها ، ولا يعي ما تحويه من معرفة وعلم .
وجه الشبه : حرمان الانتفاع بما هو عظيم مع التعب والمشقة
في الصباح ينطلق الطلاب إلى مدارسهم كانطلاق النحل على الحقائق.

شبه انطلاق الطلاب لمدارسهم بحال انطلاق النحل للحدائق
وجه الشبه: الانطلاق لما يفيد

-قال الشاعر : كأن مثار النقع فوق رؤوسنا وأسيافنا ليل تهاوى كواكب

شبه غبار المعركة ولمعان السيوف فيه بالليل المظلم الذي تلمع وسطه الكواكب

وجه الشبه: شيء لامع يسقط مع الليل المظلم

-قال الشاعر : **عيناه عالقتان في نفق كسراج كوخ نصف متقد**

شبه حال العينين في شحوبهما وصغرهما وكأنهما في نفق عميق بصورة مصباح خافت

وجه الشبه: صورة الشيء الشاحب العميق مع لمعان خافت

-قال تعالى " مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة "

شبه صورة تكاثر الأموال وزيادتها وحلول البركة فيها عند إنفاقها في سبيل الله بصورة الحبة الواحدة تُزرع فتضاعف.

وجه الشبه: صورة القليل ينمو ويصبح كثيرا بالبركة

٢- كون من كل طرفين مما يأتي تشبيها تمثيليا .

- الرجل العالم . - المصحف في بيت الكافر .
- الرجل العالم بين من لا يعرفون منزلته كالمصحف في بيت.
- المتردد في الأمور - الريشة في مهب الريح .
- المتردد في الأمور يجذبه رأي هنا ورأي هناك كريشة في مهب الريح لا تستقر على حال..

٣- صغ من كل طرف مما يأتي تشبيها تمثيليا .

العاقل يدخر من شبابه لكبره.:

العاقل يدخر من شبابه لكبره كالنملة تجمع في الصيف ما ينفعها في الشتاء.

الكلمة الطيبة لا تثمر في النفوس الخبيثة .

الكلمة الطيبة لا تثمر في النفوس الخبيثة كالمصحف في بيت الكافر

الجاهل يزيده الصفح تماديا

. الجاهل يزيده الصفح تماديا كاللئيم لا يزيده الإحسان إلا تمردا.

أ- الهلال وقد لاح في ظلمة الليل .

أرسل الرسول في حقبة مليئة بالجهل والضلال كالهلال وقد لاح في ظلمة الليل .

ب- المريض وقد شعر بالعافية بعد طول المرض .

المريض وقد شعر بالعافية بعد طول المرض كالطبيعة وقد ارتدت ثوب الجمال بقدم الربيع .

٤- اشرح التشبيه التمثيلي فيما يأتي مستخلص وجه الشبه .

قال الشاعر :

لا ينزل المجد إلا في منازلنا كالنوم ليس له مأوى سوى المقل

شبه هيئة المجد لا ينزل إلا في منازل الممدوح بهيئة النوم الذي ليس له مأوى سوى المقل .
وجه الشبه هيئة شيء رفيع ينفرد به أهله . أثره توضيح وتقدير المعنى .

٥- كون من الطرفين التاليين تشبيها تمثيلا .

الصبر على مضض الحسود يقتله ، النار تأكل بعضها إن لم تجد ما تأكله .
اصبر على مضض الحسود فإن صبرك قاتله فالنار تأكل بعضها إن لم تجد ما تأكل .

٦- استخرج تشبيها تمثيلا فيما يأتي ، مبينا أثره .

● عيناها عالقتان في نفق كسراج كوخ نصف متقد .

شبه هيئة العينين اللتين تضاءلتا حتى غدتا كرتين هزيلتين مربوطتين إلى نفق غائر مظلم بهيئة سراج خبا نوره ونفذ زيته فغدا ضياؤه بغير ضياء .

وجه الشبه : خفوت البريق والإشعار بقرب الفناء والانطفاء .

● كأن القلب ليلة قيل : يغدى

قطاة عزها شرك فباتت تجاذبه وقد علق الجناح .

شبه هيئة قلبه وقد حاول الخروج من صدره حزنا على فراق ليلي بهيئة عصفور وقع في شباك صياد ولم يستطع الخروج منه .

٧- حدد أركان التشبيه فيما يأتي :

● " إنما مثل الحياة الدنيا كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض مما يأكل الناس والأنعام

..... "

شبه حال الحياة الدنيا في سرعة تقضيها وزوال نعيمها بعد البهجة بحال نبات الأرض في ذهابه حطاما

المشبه : حال الحياة الدنيا وزوال نعيمها . المشبه به : حال نبات الأرض في ذهابه حطاما .
الأداة : الكاف . وجه الشبه : هيئة شيء جميل ونافع يزول وينقضي .

• " اعلّموا أنما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الأموال والأولاد كمثل غيث أعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما " **المشبه** : حال الحياة الدنيا وتلاعبها بالأبدان ولهوها بالقلوب والتزين بها والتفاخر بمتاعها والتكاثر بالعدد في الأموال والأولاد .

المشبه به : المطر الذي أعجب الزراع نباته ثم يهيج هذا النبات فيببس، فتراه مصفرا بعد خضرته ثم يكون فتاتا متهشما .

الأداة : الكاف . **وجه الشبه** : صورة شيء مبهج يبعث الأمل في النفوس في أول الأمر ثم لا يلبث أن يظهر في حالة تدعو لليأس والقنوط .

٨- عبر عن المعاني التالية بتشبيها تمثيلا .

- العظيم بين من لا يعرفون قدره . (كالمصحف في بيت زنديق)
- المريض وقد شعر بالعافية بعد طول المرض . (كالأسير وقد شعر بالحرية بعد اليأس)

لمحات بلاغية من نص : عيد الفقير :

- يكره السرور النافر على الإمام ببيته * : نوع الصورة : استعارة مكنية * . شرح الصورة : شبه السرور بشيء مادي يُجبر على فعل شيء ، وحذف المشبه به وأتى بصفة من صفاته * . أثر الصورة : تبرز الصعوبة التي يعانيها الفقير في محاولة إسعاد نفسه وأسرته .
- يذكر أطفاله الفارين في حنانه * : نوع الصورة : استعارة مكنية * . شرح الصورة : شبه الحنان بشيء مادي يفر إليه ، وحذف المشبه به وأتى بشيء من صفاته * . أثر الصورة : تبرز شدة احتياج الأبناء لحنان الأب ، وأن الأب ملجأ الأبناء .
- يكرهه الأسى وتصيح الحسرة في نفسه * : نوع الصورة : استعارة مكنية * . شرح الصورة : شبه الحسرة بإنسان يصيح ، وحذف المشبه به وأتى بصفة من صفاته * . أثر الصورة : تبرز قسوة الحزن وشدة الألم .
- أهذا العيد لناس دون ناس ، أم هو ذو وجوه شتى منها العابس والباسم ومنها الذميم والحسن :
* نوع الصورة : استعارة مكنية * . شرح الصورة : شبه العيد بإنسان له وجوه وأحوال مختلفة ، وحذف المشبه به وأتى بصفة من صفاته * . أثر الصورة : تبرز شدة الألم والحزن لوجود التفاوت الطبقي في المجتمع .